رابط المادة على منصة باحث

تفسير سورة التوبة)79(تفسير الآيات 97-08 | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - 00:00:02

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين في الصدقات الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم - 00:00:30

استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين هاتان الايتان التاسعة والسبعون والثمانون من سورة التوبة - 00:00:55

الاية التاسعة والسبعون والاية الثمانون من سورة التوبة الاية الاولى من هاتين الايتين الكريمتين اعلان للناس بانتكاس فطر المنزية دعما مضى. يعني صورة اخرى صورة اخرى من صور انتكاس فطرتهم - 00:01:30

وانقلاب قلوبهم وانهم ليسوا على طريق ولا على منهج وليست لهم حالة واحدة كما وصفهم الله عز وجل بقولهم ذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هو. هذا بالنسبة لدينهم وقلوبهم - 00:01:59

وبالنسبة الى الى المجتمع الذي يعيشون فيه لا ينظرون اليه بعين واحدة وانما بحسب هواهم وشهواتهم فيقول عز وجل الذين الذين يلمزون طبعا السياق في المنافقين السياق من مدة بعيدة من حوالي ثمنين. والكلام في المنافقين - 00:02:17

الذين يلمزون يلمزون اللمز العيب والطعن هو كان بغمز العين او باليد او باللسان اي طعن في انسان يسمى لمزه الهمز بعض الناس يقول هو الاشارة بالعين الاشارة بالعين يقولوا همزوا - 00:02:46

وربنا في القرآن يصف جماعة في سورة معينة من شر عباد الله يتعادون بالهلاك فيقول ويل لكل همزة لمزة ويل لكل همزة لمزة. همزة جمع هماز ولمزة لماس يعني الطعام عيا - 00:03:11

اللمز الطعن والعيب باي طريق بطريق للسخرية والاستهزاء بطريق الكلام القبيح بطريق الطعن على اي شيء من سلوك العبد من سلوك العبد بدون اي علة فيه يدورون اي عيب او اي مطعم في مسلم من المسلمين - 00:03:32

فلا يعجبهم حال من حال المسلمين بحال الذين يلمزون المطوعين المتطوعين من المؤمنين في الصدقات الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات يقول الحافظ المتطوعين اصلها المتطوعين المتطوعين اصلها المتطوعين - 00:03:52

وادغمت التاء مثل ما يقول الحافظ ابن حجر في فتح الباري في شرحه لهذا الحديث في ذكر هذه الاية في التفسير في تفسير البخاري ادغمت اصل المطوعين المتطوعين ادغمت التاء في الطاء. ادغمت التاء في الطاء. دول متطوعين - 00:04:24

واصل المطوع هو اللي يتضرع بالعمل من غير ان يكون واجبا عليه سواء كان في صدقة او في غيرها واحد اتطوع على ان يعبأ يتبرع بان يعبي الطريق يسمى مطوع. متطوع - 00:04:44

وتترأست التطوع ان يتبرع الانسان بشيء ليس واجبا عليه ولا شك ان يكون هذا الذي يتبرع به يوافق منهج النبي محمد صلى الله عليه وسلم وبما انزل عليه من الكتاب. قد يتطوع انسان - 00:05:01

بعمل يخالف منهج النبي محمد مثل التطاعون بالموالد ويتطعن ببعض الاعمال يحسبونها دين وهي ليست بدين. يحسبونها دين وهي

ليست بدين لكن اذا كان يتطوع بعمل صالح ويتبرع لابد ان يكون هذا العمل الصالح موافق لمنهاج النبي محمد. دعا اليه رسول الله. فالرسول دعا الى الصدقات - 00:05:17

ودعا الى التطوع بها ولما جاء الاعرابي قال خمس صلوات في اليوم والليلة قال هل عليها؟ قال لا الا ان تتطوع يعني الا ان تتطوع تتبرع من عندك قال هذا القدر صيام رمضان قال هل علي غيره؟ قال لا الا ان تطوع - 00:05:37

قال الا انت كل ما يقول له على شيء من الفرائض يقول الا علي غيره يقول لا الا انت اتطوع فالرجل مر وهو يقول والذي بعثك بالحق لا ازيد على هذا ولا انقص فيذكر ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من سره ان ينظر الى هذا الى رجل - 00:05:57

من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينزر الى هذا الاعرابي مع انه قال انا ماني متبرع بالنوافل والنوافل من الشرع وقلت في الحديث الصحيح القدسي يقول الله عز وجل وما تقرب اليه عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا زال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى - 00:06:17

احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألني لاعطينه والاستنصار به لانصرنه والاستعاذة بي لاعيذنه. يعني التطوع بعد الفريضة الفريضة هي اقرب ما يقربك الله عز وجل - 00:06:39

ولكن والتطوع يزيد القربان الى الله يقول من تقرب الي ذراعا من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب اليه ذراعا تقربت اليه باحد ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا الى اخر الحديث - 00:06:58

فاصل التطوع التبرع بالصدقة وغيرها فبالعمل الصالح اي عمل صالح ولكن السياق في الصدقات. لانه يقول يلمزون المطوعين في الصدقات يعني ما هو في اي عمل صالح اخر صار الطعن عندهم لان المال اكبر همهم والحياة الدنيا هي كل همهم. فلا هم لهم في الاخرة ولا هم لهم فيما بعد الموت ولا هم لهم - 00:07:17

في طاعة الله ولا هم لهم في رضوان الله. انما هم في خطاب الدنيا الزائلة يلمزون المتطوعين يعني المتطوعين المتبرعين وطبعا آآ قد يستعمل المتطوعين او المتطوعين في الغزاة المجاهدين الذين لا يحصلون على رزق من دار مال المسلمين - 00:07:46

من بيت المال لا من الامام ولا من غيره وطبعا هذا في عصر النبي عليه الصلاة والسلام كان هو السائد يعني كان اذا دعا الداعي الى الجهاد قالوا لبيك كل واحد منهم يدبر سلاحه ويدبر مركبه ويدبر ملبسه ويدبر طعامه ويدبر شرابه. كله على حسابه هو - 00:08:10

لا ينتظر من بيت مال المسلمين شيئا ولكن الله يفتح عليه مثل ما قلت البارحة على الزبير بن العوام اني كلي مالك من الغزو ما عنده مال من غير الغزو - 00:08:31

ما عنده مال الا من طريق الغزو فالحافظ ابن حجر فتح الباب هو يتكلم قال اصل المطوعين المتطوعين ادغمت التاء في الطاء قيل للمطوعين وهو الذي الذين يغزون الذين يغزون من غير رزق - 00:08:41

من امام او غيره يعني ما ياخدوه من الناس شيء ما يسألون الناس ساعدونا في ساعدونا في الجهاد يدبر امره ويجمع بكل ما يطيق من حلاله ليجاهد به في سبيل الله عز وجل - 00:09:00

هل يسمى ايضا متطوعين بس المواد هنا المراد هنا في الاية هذه الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات باقي ايضا شكل من اشكال الاية من اشكال الاية قبل ما نبدأ في في ذكر سبب النزول بذكر سبب الشكل من اشكالها الا يقول - 00:09:18

يلمزون المتطوعين من المؤمنين شف عند الفاظ الذين يلمزون يعني عيب ويطعنون يعيبون ويطعنون الذين بالسخرية والاستهزاء الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات يعني فيما يتقدمون به من صدقات وما يتقربون الى الله به عز وجل من صدقات - 00:09:37

اسمع بعدها والذين لا يجدون الا جهدهم يعني والذين لا يحصل لهم المال الجليل الا بشق النفس يعني ما يتيسر له المال يصير عنده متى طلبه يجده في بيته او في البنك او في يمينه او في يساره انما اذا اراد المال يكد حتى يحصله - 00:10:03

والذين لا يجدون الا جهدهم. الحافظ ابن حجر نبه تنبيهين في هذا المحل قال بعض الناس عطف والذين لا يجدون الا جهدهم على الذين يلمزون المتطوعين يعني عطف الاسم الموصول اللي هو الذين - 00:10:25

الاية فيها الذين مرتين. المرة الاولى الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين بالصدقات. الثاني والذين لا يجدون الا جهدهم وفيها الواو العاطفة بعض الناس عطف والذين الذين الثانية على الذين الاولى وهذا قال ابن الحافظ هذا خطأ - 00:10:50
هذا خطأ يؤدي الى فساد المعنى المعنى يصير فاسد ما هو بصحيح المعنى. لو عطفناها على الذين يلمزون يصير لانه هم الذين يلمزون. هم الذين لا يجدون الا جهدهم لانه لو كان معطوف على الذين يلمزون كالنفس الذين لا يجدون الا جوده هم الذين يلمزون - 00:11:12
وهذا غيره طبعا قطعا هذا غيره طبعا. بل كذلك والذين عطفوها من العلماء على المؤمنين خطأ ايضا يعني خطأين في واو في معنى واو العطف. هي عطفت الذين لا يجدون على اي شيء - 00:11:35
حنا كاع قدامنا الذين وقدامنا المتطوعين وقدامنا الذين يلمزون عندنا المتطوعين من المؤمنين يعني ثلاث كلمة لينا والمتطوعين والمؤمنين هي معطوفة على الذين قلنا خطأ لان يصير معنى الذين هم نفس اللامزين - 00:11:50
وهذا لا لا يكون ابدا. الثاني الثاني قال معطوف على المؤمنين قلنا خطأ يقول الحفظ خطأ ايضا وصحيح كلامه لاني صر معناها ان الذين لا يجدون الا هداهم ليسوا مؤمنين - 00:12:13
لانه يلمزون المؤمنين والذين لا يجدون الا جهدهم. فيفهم منها ان الذين لا من غير مؤمنين وهذا غير صحيح ايضا وانما هي معطوفة على المتطوعين الذين يلمزون المطوعين كانه يقول المطوعين الفقراء - 00:12:29
كان يقول المتطوعين الفقراء المتطوعين الذين لا يجدون الا جهدهم من المؤمنين المتطوعين المتبرعين بالصدقات من الفقراء هم فقراء ويتبرعون هم فقراء ويتبرعون هذا طبعا المعنى الصحيح الذين والذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا كانه يقول الذين - 00:12:47
المتطوعين والذين لا يجهزون الجو من المؤمنين في الصدقات فيسخرون منهم سخر الله منهم طبعا هذا تقدير ولكن بلاغة القرآن وفصاحة القرآن. وطبعا القرآن انزل عشان العرب يتحدى به يتحدى به العرب والعجم. يتحدى به - 00:13:14
اذا سمعوا هذا القرآن وطبعا كانوا يلغون يوصي بعضهم بعض يقولوا لا تسوءوا لهذا القرآن والغفير لعلكم تغلبون لانهم يروا او تبصروا لحظة وهم يسمعون القرآن لسارعوا الى الامام. لعلمهم ان هذا لا لا يمكن للبشر ان يأتوا بمثله - 00:13:31
لعلمهم انا زرت لكم مثل بثلاثة ابو سفيان وابو جهل والاخنس ابن شريق او شريك لما اجتمعوا مرة بالليل كل واحد يروح من نفسه من من عام الثاني ما رايحين متجمعين او متجمهرين راح ابو جهل بالليل يسقي بالليل يتسلل حتى وقف على - 00:13:52
ده البيت اللي يقوله النبي يذكر فيه دار الارقام المخدومة او غيره اللي النبي يقرأ فيها القرآن. على اصحابه. فراح تسلم وراح وقف عند الباب على الجدار عشان يسمع يسمع القرآن - 00:14:12
فلما بعد شوي وجاء الثاني ابو سفيان يتسلل ايضا مود واحد يشوفه شوية ويجي الاخنث بن شريق ويجي ايضا يتسلل يوم واقصر وجوههم لبعض اسودة هجوم سودها الله في الدنيا والاخرة الا ابو سفيان طبعا اسلم وتاب الله عليه - 00:14:28
ولما تراءوا تعاتبوا ما قدروا يروحون حتى يسمعوا. اللي جا الاول سمح شوية واللي جا الثاني سمع معه كمان واللي جاء الثاني سمع. فلما سمع القرآن تعجبوا من هذا الكلام - 00:14:48
يعني ووقع في قلوب امر يعني هيحاربون محمد يقرأ هذا الكلام ده؟ يعني استنكروا من انفسهم؟ استنكروا من انفسهم ان يحاربوا محمدا او يعادوا نحو هذا الذي يسمعون. فقال ابو جهل لابي سفيان ما تقول يا ابا يا ابا سفيان فيما سمعت من محمد - 00:15:04
فقال له ابو سفيان ما تقول انت يا ابا جهل او يا عمرو ابن هشام يا ابا الحكم يسمونه ابا الحكم. سماه النبي ابو جهل. النبي سماه ابو جهل كنه بابي جهل وهم يكنونه بابي الحكم. عمرو ابن هشام - 00:15:24
لعظيم جهل ان فرعون هذه الامة هو كل واحد يقول لا قول انت قول انت الاول يقول لا قول انت الاول. ماذا يقول بما سمعتم محمد فقال ابو جهل يا ابا سفيان - 00:15:44
كنا وبني عبد كنا وبني وبني عبد المطلب او بني بني عبدمناف كفارة سيرها كل ما يسبقون لخير نلحقه كل ما يعمله عمل صالح قبيلة

كل بيته ما يعمل عمل صالح لسارع ونعمل العمل الصالح مثلهم - 00:15:58
كل ما اعمل مثلهم حتى اذا سقوا الحجيج فسقينا الحجيج اطعموا الحجيج فاطعمنا الحجيج حتى اذا تجافينا على الركب وكنا كفرسي رهان. قالوا منا نبي يوحى اليه. فهل يستطيع بني مخزوبا ومخزوم ان يقولوا من - 00:16:20
من هنا بنجيب لابوها من تليجاتهم. فوالله لا نصدقه ابدا. فبين عدو الله ان العلة الداعية على حرب النبي جعل انه كيف قبيلته ما فيها نبي وقبيلة محمد يبي يصير فيها نبي. بني هاشم رسول وبني مخزون ما يسبهم رسول - 00:16:43
رسول فلما تعاهدوا وتعاقدوا الليلة الاولى تعاهدوا انهم يعودوا ورجعوا الليلة الثانية. والليلة الثالثة يتعاهدون ما يروحوا ورجعوا. كل واحد حلاوة ما سمع من رسول الله ليسمع. ولما قالوا هالكلام الثالث لا عادوا يرجعون - 00:17:02
لان علموا ان قريشا لو درت بهم لسارعوا الى الايمان لان دول شيوخهم وصناديدهم واعيانهم. والذين يأخذون برأيهم هذه طبيعته الله تبارك وتعالى يقول الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين يعني يسخرون منهم ويستهزئون بهم بل يتطوع بمال البخاري روى - 00:17:22
سهلة طبعا هم يحسبون ان الصدقة طبعا عملهم كله للرياء. لا ينفقون درهما ولا دينارا الا رياء وسمعة لا يبتغون بها وجه الله. بخلاف اهل الايمان لمن لا يتكبرون ولا يتغطرسون ولا يصر مهمتهم الناس يقولوا شوف قدها حط كذا ودخل كذا ما يهمه - 00:17:48
المتطوع لله عز وجل ما يهمه سواء كان بكسير او بقليل لانهم واهم همه ان يتقبله الله اهم ما عنده ان قرشه ما يروحش سبهللا لاني اذا قدموا لغير وجه الله ضاع عليه في الدنيا والاخرة - 00:18:12
ان قدموا لغير وجه الله لا نفع لا في الدنيا ولا نفع في الاخرة اعمال الكثير من اللي على البور ما استفاد منه شيء لا لنفسه ولا لغيره ما في بر ماله لكن المؤمن لا المؤمن لا يزدري شيئا - 00:18:32
لانه اخذ من فم النبوة من قبل حبيب الله ورسوله وسيد خلقه. محمد صلى الله عليه وسلم حيث يقول يا نساء المسلمات يا نساء المسلمات يعني يا نساء الانفس المسلمات او يا نساء او يا اي النساء المسلمات لا تحقرن جارة - 00:18:51
تجارتها ولو فرس نشا هذا رواه البخاري في الصحيح يا نساء المسلمات لا تحقرا جارة سواء كانت الجارة في البيت ولا جارة مع الزوج الجرس الجرس الزوجة تضره والجارة في البيت الجارة - 00:19:12
والعرب قد يسمي المرأة نفسها زوجته يسماها جارة مثل ما قال اجارتنا بيني فانك طالق يسمي زر التجارة ويقول اجارتنا به فانك طالق يسمى جار المرة جارته وزوجته وتسمى الجارة ايضا للبيت اللي ساكنة البيت المجاور وتسمى الجارة ايضا الدرة - 00:19:33
يقول يا نساء المسلمات يعني ايها النساء المسلمات او يا نساء الانفس والمسلمات اللي ذكرها النساء اه اه لا تحقرن جارة لجارتها ولا او فرس نشاة الحوفر الحوفر الظل بحق الشاة حق العنز. اللي حق الشاة ولو كانت جفرة صغيرة. اللي يلا - 00:19:52
ما تكفي شي ما تكفي شي ولا تسد رمق ولا تسد رمق يقول ان كانت عندك ظل في محرق محروق لا تحتقريه ان ان تعطيه لجارتك. اذا تهديه لجارتك لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة. الفرس للظلف اللي في الحوفر اللي مثل الحفر اللي العنز او او الشاة - 00:20:14
لانه للجمل خف. فالفلس هذا الصغير هذا ده يقول لا تحقرن جارة لجارته الرشاشة وطبعا احنا صرنا عايشين في زمن الان لو جيت تعطي المسكين اللي يسأل ويحلف ويبكي ويتضرع ويزل نفسه لو تعطيه ريال ما ياخده منك - 00:20:40
لو تعطيه ريال ما ياخذه منك مع انه يجيب له خبزتين يكفيه طول النهار ياكل! احمدوا اتربوا حتى لو بالملح اذا كان يريد يريد الحياة الصحيحة ما يريد جمع المال باي طريق - 00:21:00
يا تحقرن جارة لجارتها ولو فلس نشا الصحابة سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل هذا ويقول اتقوا النار يقول النبي محمد اتقوا النار ولو بشق تمرة يعني لو انك تصدقت - 00:21:14
بنصف تمرة بنصف بنصف تمرة خليت الناواح جاسمة بين الشقين كلت انت السق واعطيت الفقير الشق او اعطيت اثنين من الفقرا هذا شق وهذا شق تقربت الى الله بامر عظيم - 00:21:33

لانه جاء في الحديث انك اذا تقربت بمثل هذا تلقاه الله بيمينه كما جاء في الحديث الصحيح وكلتا يديه يمين فيربيه وينميه عنده لك في الدار الاخرة كما يربي احدكم فلوه يعني مهر الصغير حتى - 00:21:52

في يوم القيامة كجبل احد المسلمين فهموا هذا واستبطلوا هذا في صدورهم وقلوبهم وصارت فلسفة فلسفة انفسهم في حياتهم وسلوكهم فلما سمعوا اتقوا الله ولو بشق تمرة. قد يسعون روى البخاري في الصحيح كما قلت لك في الصحيح من حديث عدي بن حاتم ان قال اتقوا النار ولو بشق تمرة. يعني ربما يجي واحد كانه - 00:22:12

استوجب للنار وعندي ما يقرب من جهنم يقدم الله يظهر الله له نصف تمرة تصدق فيرد وجهه عن النار ويدخله الجنة على اساس شق تمرة. يعني الناس ما يحتاج الانسان ان كان المسكين مسكين يا بياخد منك - 00:22:41

وان كان يقول لك لا وش تديه اعطي دي وارمي لك الريال احيانا على الارض هذا ما ما يحل للمسلم يعطيه ما يحل يوسف يعطيه البتلة هذا مفسد في الارض. ومسرف ومضيع - 00:23:03

ومضيع انت لو خدت هللة ورميتها في الشارع الله يعاقبك عليها يوم القيامة يمكن عندك اموال ما تعرف تعدها ملايين او ملايين لو صار عندك ملايين ريال او قرش ورميته في الطريق يمكن الله يمحي كل حلالك اللي في الدنيا قبل ما تموت - 00:23:15

القرش دا ما تلاقيه وبعدين يعاقبك الله على ذلك لانه لا تزال او لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى عن اربع عن عمره فيما افناه وشبابه فيما اباه وماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن علمه - 00:23:37

فيما عمل به لا تزال قدعة لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افناه وشبابه فيما اباه وماله من اين حرام او مشبوه وعلمي وفيما انفقا وعلمه فيما عمل به - 00:23:57

هل يسمع الرسول عنكم؟ اتقوا الله ولو بشق النار ولو بشق التورة وروى البخاري ومسلم هذا تمرة من رواية البخاري روى البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث ابي مسعود رضي الله عنه - 00:24:19

قال لما امرنا بالصدقة الحديث في البخاري ومسلم لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل طبعا ده واحد نعامي سمع كلمة تتحامل يقول فلان يتحامل على فلان يعني دايما شايل عليه ودايما ما يسمع له ودايما - 00:24:36

يبغضه دايما يتكلم عليه يقولوا حامل عليه هذه مهي عربية طبعا هذه ما هي لغة عربية لغة عوام لغة عوامة ما هي لغة عربية انما كنا نتحامل يعني يحمل بعضنا لبعض بالاجرة - 00:24:56

علشان ايه عشان يبنوا بيوتنا عشان يتزوجون في النساء عشان يتصدقوا يروح السوق ما دام ما عنده قروش من الفقرا هو من فقراء المهاجرين والانصار. الانصار اكثرهم عندهم مال وعندهم زراعة. الان فوق الموجة المهاجرين هم اللي - 00:25:15

ما عندهم شي وليس بعد الهجرة مباشرة. فكانوا يتحاملون يروح السوق عشان يدور واحد معه آآ نقطة او معه زنبيل او معه سطلة او معه يعني محفظة ومعه شيء من ذا - 00:25:32

على شي يحس فيه النعومة ما يقدر يشيله او ما وده يشيله يقول له اشيلوا لك باللي تجيبه فيروح الصحابي الجليل من اصحاب محمد للسوق عشان يحمل على كتفه يتحمل على كتفه بعض البضاعة - 00:25:48

في السوق عشان يوصلها لصاحبها البيت وعشان يعطيه اللي يعطيه. نصف درهم ربع درهم درهم على حسب ما تجود به نفسه قال كنا نتألم ما امرنا بالصدقة حي ابو مسعود الانصار رضي الله عنه. لما لما امرنا رواه البخاري ومسلم. لما امرنا بالصدقة - 00:26:06

كنا نتحامل يعني يحمل بعضنا لبعض بالاجرة من اجل الصدقة فجاء ابو عقيل بنصف درهم او بنصف دينار جاء ابو عقيل بنصف من الاناناس الان هو نصف درهم ولا نصف دينار - 00:26:27

فتصدق به في نفس اللحظة جاء انسان اخر بشيء اكثر مما جاء به ابو عقيل باكثر مما جاء به ابو عقيل. والمنافقين جالسين حول النبي محمد فقال بعضهم لبعض هذا وش يتصدق بهذا نصف دينار؟ ناوي نصف دينار الظاهر ما هو نصف درهم. نصف دينار. هذا وش يتصدق بنصف دينار؟ الله غني عنه وعن صديقته - 00:26:49

لو استراح واستراح كان احسن له وش تصدق بنص دينار وسخروا منه لانه تصدق بنصف دينار هذا في البخاري ومسلم واما هذا فهذا

مرائي. ما كثرها الا عشان الناس يقولوا عنده دفع - 00:27:26
متل ما اقول فلان الفلاليح في بعض البلد يقول احترت يا بخرة بوسك معوي. ان جاء فان جاب القليل وهو ما عنده شاي عاضوا عليه وانجاب الكثير انجابوا الكثير قالوا قالوا الله هذا مرائي وان جاب القليل قال هذا الله غني عن صدقة هذا في لفظ البخاري ومسلم فجاء - 00:27:43
انسان اخر باكثر منه فقالوا ان الله لغني عن صدقة هذا يعني ما فيها الا ذلك. الله غني عنه وعن صدقته. وقالوا لهذا اهذا مرض فانزل الله او فنزل قوله عز وجل الذين الاخ ليسأل البارحة ليسأل البارحة هنا عن اذا كان - 00:28:03
منهم من عاهد الله ما هي بالاحاديث اللي انت تنكره هذا؟ ايش الحديث اللي ما يلزم من كل اية كلها احاديث كما قلت البارحة؟ ما يلزم من كل اية من القرآن ان يكون لها سبب نزول. لان قد يأتي الحكم ابتدائيا يعني ينزله الله لتعليم الناس شرائع الله - 00:28:23
وقد يأتي الحكم للرد على حادثة. وقد يأتي الاية للرد على حادثة. وقد تأتي الاية لبيان مجمل. وقد تأتي الاية لاطلاق كما هو كتاب الله عز وجل ويعلمه انا اعرفه اهل العلم - 00:28:43
فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم يعني جمعوا جمعوا اللمز والعيب وجمعوا السخرية والاستهزاء يلمزون ويعيبون باللسان مثل ما قالوا الله غني عن صدقة هذا اللي ما جاب الا نصف دينار ويقولوا هذا مرائي اللي جاب اكثر - 00:28:58
فيسخرون منهم. اسمع الجواب اسمع الجزاء اللي من جنس العمل. سخر الله منهم ولهم عذاب الاليب ويسخرون منهم فيسهرون من المتطوعين الذين يأتون بالشيء الجليل على قدر جهدهم. الذين لا يجدون الا جهدهم. الذين يلمزون - 00:29:28
المتطوعين من المؤمنين والصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم. يعني لا يحصلون على الشيء اليسير. لا يحصلون على الشيء اليسير بجود ومشقة وبذل الطاقة واستفراغ بس عشان يحصل هذا اليسير؟ لانه قدر الارزاق - 00:29:52
الله قتل الارزاق نهب العقل ولا بالنشاط ولا بالفكر والعملية وراثية ابدا ما هي عملية وراثية يا ناس كثيرين يورثون ابنائهم مال ما له حد. ويطير مثل ما يطير الذباب - 00:30:12
ما يقعد وفي ناس يطلع ابوه ما هو ما عنده اي شيء ولا يموت الا وهو مسلم يقولون عليه مليونير. ما عنده مال ما يعرف يعطيه ولا يعده ويمكن يكون الاب الفقير اذكى من الابن الصغير الف مرة. يكون يعني ما هي عملية نشاط - 00:30:29
عقلي لا يحسب الانسان ان الغنى بالنشاط وبكثرة الكد وبكثرة السعي وببذل المجهود وبالدراسات يريد الخبراء في الحساب هادول خبرا في الاقتصاد هادول خبرا في كذا خليهم شي يزيدوا عن غيرهم من الناس - 00:30:50
اكثر التجار اكثر التجار الكبار الان اللي عندنا الان يمكن لما تحسبت لكم عوام لهم علماء ولهم دارسين كفاة ولهم دارسين الفساد وعيالهم اللي درسوا الاقتصاد ما يصلون الى الى ذرة من ذرات ابائهم - 00:31:10
الادارة احرجه من من الجامعات ودرس عنده صدمة وعنده صديقه يجيب لك اقتصاد. والعملية الاسلام يعلمنا ان نكون معتمدين على الله وان نثق فيما بيد الله سوقا كاملا. ان اعطانا الجيش شكرنا وصبرنا. وان اعطانا الكثير - 00:31:27
اذ شكرنا وحمدنا وقلنا لك الحمد والشكر. اللهم زدنا من نعمك واحفظها من الزوال. رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي. رب ادخلني برحمتك في عبادك الصالحين. فالانسان المؤمن يثق بان الرزق ما هو يجي بالكلب - 00:31:49
هو اطلب منا الكد ما هي الاية تقول والذين لا يجدون الا جهدهم. يعني يجهد ويبزل عشان يجيب شيء يتصدق به عشان يجي بيشيط عند ولده. عشان يطعم زوجته. عشان عورته. يعني ما هو بطالب السعة وطالب انه يسر مليونير او طالب - 00:32:09
والذين لا يجدون الا جهدهم والذين يعني يبذلون الجهد يقول للشاعر كم عاقل عاقل كم عاقل عاقل يقول الشاعر كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه يدور الرزق في اي مكان ما يشوفه - 00:32:28
وهو من اكثر الناس عقلا وفطنة لكن يضربها يمين تطلع يسار اضربها لفوق تيجي لتحت يي احسب باب الرزق من هنا يروح منه من هناك يروح من هناك. انما اللي يعتمدون على الله ويتوكلون على الله. اذا جاءهم شيء من الله شكروا وشكروا وبذلوا - 00:32:50

قالوا يا رب هذا من فضلك. احفظ علينا ما تفضلت به علينا. لانك اذا ما حفظته ضيعناه احنا. احنا نضيعه. ولا ولا يقعد في ايدينا. وقال امشوا في مناكبها وكلوا من رزقه - 00:33:14

يعني ابذلوا الجهد والرزق من الرب لا تحسب اني جاهدك هو اللي يجيب لك الغنى ويوسع عليك. انت تبذل مثل ما قال الشاعر اسيروا خلف ركاب النجم ذا عرج مؤمنا غير ما يقضي به عرج. فان لحقت بهم من بعد ما سبقوا فكم من رب السما في الناس من فرج. وان ظللت بقفر الارض - 00:33:27

منقطعا فما على اعرج في ذاك انا علي مثل الاعرج. امشي وعلى الله قصد السبيل على الله قصد السبي. فيقول كم عاقل اعاقل اعيت مذاهبه وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا. بس الشاعر اللي قال - 00:33:47

لانه يقول هذا الذي ترك الاوهام حائرتان وسير العالم النحرير زنديقا. اذ عالم النحرير مات زندق عشان يشوي واحد فقير اغتنق وواحد افتكر العالم النحرير اذا ايه يعرف نعمة الله عليه ما يصير عالي من حرير الا اذا كان يعرف نعمة الله عليه ويعرف فضل الله - 00:34:03

واعرف ان ما اتاك لم يكن ليخلفك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك. ولا قدر الله مثل ما قال النبي عليه الصلاة والسلام لعبدالله بن عباس احفظ الله احفظ احفظك احفظ - 00:34:25

بالله تجد اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك ولو يضروك لم يضروك الا بشيء كتبه الله عليك جفت له. ويقول النبي عليه الصلاة والسلام ان روح القدس كما جاء في الحديث الصحيح - 00:34:35

ان روح القدس يعني جبريل نفث في روحه يعني اوحى اليها في سري الا تموت نفس حتى تستكمل رزقها اتقوا الله واجملوا في الطلب. والاجمال في الطلب انك تطلبه من وجه حلال - 00:34:53

الاجمال في الطلب انك تكدك وسعيك يكون من جهة في جهة شرعية من جهة من امر مشروع لا تطلبوا من ربا لا تطلبوا من من رشوة لا تطلبوا من من غصب لا تطلبوا من تدليس لا تطلبوا من من من سرقة لا تطلبوا من لا تطلبوا الا من طريق شرعي - 00:35:09

واذا طلبت من طريق شرعي واديت حق الله نجحت من اللي يجيك؟ من اللي يحصل لك قليل ولا كثير تنجح فيه كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا يقول هذا الخايب هذا الذي ترك الاوهام حائرتان وسير العالم - 00:35:29

من نحريرة زنديق. كزندق لانه شاف واحد القناة. وهو ما جا له غنى. البليد يغتنم يفتقر هذا تقصير ارزاق قسم كل واحد برزقه برزقه يوم تحمل فيه امه يوم ينفخ فيه الروح يكتب رزقه واجله وشقي او سعيد - 00:35:48

اللقمة اللي مكتوبة له لا يمكن تصل الى فم غيري وقلت لك يعني هذا هو الواقع دا فكلمة لا يجدون الا جهدهم يعني ويبذلون الجهد ما عندهم الا يعني انفسهم يبذلون - 00:36:13

فيهم وارجلهم واجسادهم وقواتهم في الحصول على شيء ولو كان يسيرا ليتقربوا به الى الله عز وجل والذين لا يجدون الا جهدهم. يعني يبذلون جهدهم وطاقتهم ويستفرغون وسعهم في الحصول على هذا القدر اليسير - 00:36:33

المفروض اللي يعمل هذا يكبر في عين المؤمنين. اللي المفروض ان الانسان اذا كان بالشكل هذا يعني انا لو قعد وشفت واحد فقير وواحد الغني عنده مثلا مئة الف ريال. والفقير ما عنده الا الف ريال. وجاء واحد محتاج مسكين. فقام الفقير واعطاه ريالين - 00:36:52

وجا الغني واعطاه عشرة انا اسوي بينهما. انا يكبر هذا ابو ريال اللي دفع ريالين من من مئة ريال ولا من عشرة ريال اكبر من اللي دفع اللي دفع ولا مية وعنده ملايين. اللي عنده ملايين. انما لان العملية كونك يعني ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول في في افضل الصدقة في في - 00:37:12

في احسن الصدقة ان تصدق وانت صحيح شحيح. النبي بيقول كما رواه البخاري في الصحيح. كما جاء في صحيح البخاري ان تصدق سقى وانت صحيح شحيح. تأمل الغنى وتخشى الفقر. يعني ودك بالغنى وخايف من الفقر - 00:37:32

ومع ذلك تبذل في سبيل الله. اذا جاء داعي الله لا تؤجله ولا تؤخره بقدر ما تطيق. بقدر ما تطيق. مثل هذا ما يسخر منه فربنا يقول الذين يلمزون على المنافقين وعلى من كان على شاكلتهم. وطبعا وطبعا ينبغي للمسلم انه يحذر مما يقع بالمنافقين - 00:37:52
حتى لا يقع هو فيه حتى لا يقع من النساء لا ينبغي ان يسخر من شيء حتى لو وجدت منافق او كافر لا تسخر منه لكفره ولا نفاقه لان قلبك بيد الله. اسأل الله ان يثبتك على الايمان حتى تموت. لاني لحظة واحدة اذا سخرت من شيء تحول - 00:38:12
لا تظهر الشماتة باخيك فيعافيه الله ويبتليك. وبعدين السخرية ما تليك بعاقل. لكن ربنا يقول هنا يقول هنا في هذه الاية الكريمة الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا بهداهم. قلت لك معطوفة على المتطوعين والذين فيسخرون منهم - 00:38:35
سخر الله منهم فيسخرون منهم سخر يا يا ويله يا ويلهم لانهم عادوا جبار السماوات والارض عهد الذي لا يعجزه شيء ولا يفوته شيء. عادوا من بيده نواصي جميع الخلق - 00:38:55
عادوا من بيده الملك يؤتوا الملك من يشاء مثل ما قال عن نفسه المقدس يقول اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتزل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير. فربنا يقول هم سخروا من المؤمنين وانا اسخر منهم - 00:39:17
ربنا يسخر من الخلق يسخر من مزح السخرية. احنا عندنا السخرية الاستهزاء الاستهزاء والاحتقار والازدهار. ما هي معاني السخرية انت تسخر من شيء تحتقره تزدري تستصغره لا تراه في عينك شيئا. يعني عينك تتخطاه ما كأنك تراه ولا تنظره. فكأنه كأنه جعل - 00:39:36
على الارض على الارض. ما هذه معاني السخرية. وقد مضى في الصفحة الاولى بعد فاتحة الكتاب. بعد سورة البقرة على المنافقين قال ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وقال الله يستهزون الله يستهزئ بهم - 00:40:01
ويمدوهم في طغيانهم يعمهون فبين انه انه خادعهم وان الله يستهزأ بهم كلمة يخدع هي ما من اسماء الله الحسنى. ما تقول الله خداع الله مستهزئ الله يستهزئ بهم. ما تقول الله اسمه مستهزئ. ما لو واحد قالها يمكن يكاد يخرج من شريعة الاسلام - 00:40:28
اذا قال الله استاذي لاني ما تاخذ من الفعل اذا اضافها الله ان تاخذ منه اسوة لله او صفها لله لان اسماء الله توقيفية وصفاته توقيفية نحن اهل السنة والجماعة من فضل الله علينا ومنته. اننا نلتزم بما جاء عن الله وعن رسوله في اسماء الله الحسنى وصفاته العلى - 00:40:53
اللي يقول الله عليه في اسماء يقول لنا سميناك بما سميت به نفسك واذا سمى به رسوله سمى الرسول محمد ربه ابن باص سميناه ما سمى به الرسول جاء في دعاء النبي عليه الصلاة والسلام وليس - 00:41:13
وقلت ان لله اسما ان لله مائة ايه؟ مائة تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا. من احصاها دخل الجنة. وقلت ما هي كل اسماء الله تسعة وتسعين لا تعد ولا تحصى الله مني عبدك ابن عبدك ابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك - 00:41:28
في قضاؤك. اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك. او انزلته في كتابك. او علمته احدا من خلقك. او استأثرت به في علم الغيب عندك لا حرف نبي ولا ملك ولا حتى جبريل - 00:41:48
ما عرفته لاحد من خلقي لا الملائكة اللي في السما ولا العباد الصالحين اللي في الارض اسألك بكل اسم هو لك. سميت به نفسك او انزلته في كتابك. او علمته احدا من خلقك. او استأثرت به في علم الغيب - 00:42:08
في عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بذلك صلاة الله وسلامه عليه فاسماء الله ليس فيها اخاذع - 00:42:23
وليس فيها مستهزئ وليس فيها الناسي ليس فيها الناس وليس فيها الساخر ولا يحل لمسلم ان يسمي الله باسمه الا اذا كان الله سماه به او سماها به الرسول هذا مذهب اهل السنة والجماعة - 00:42:39
انا قلت لك ان اهل القهوة اقسام غلاة الضالين من الجهمية يقول الله لا اسم ولا صفة ربنا ليست لا له اثم ولا له صفة. ليش يا اعداء الله

قالوا لانه لو قال له اسم واسماء كثيرة تعددت الالهة بعدد الاسماء - 00:42:54
عقلهم الخايب قال لهم كده ولم يلتزموا منهج النبي محمد. وقدموا عقولهم الخربانة على كتاب الله وعلى هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يحسبني الامر يا عمي بالعقل يا اخي لو كان الدين بالرأي. علشان كنا نمسح الخف نمسح اللي اللي يمشي على التراب والطين - 00:43:15
احنا بنمسح اعلى الخبز ما بنمسح اسفله ونعتبر متطهرين اذا ما كان عندنا ماء نضرب ارضنا على الارض ونمسح بها ظاهر ظاهر آآ نمسح بها اه بالنسبة للتيمم نمسح بها الوجه وظاهر الكفين. ما بنمسح بطن الكبد. ولما نيجي نمسح على الرجل على على - 00:43:35
بنمسح على الخوف مع نعل الخوف ما بيلمس التراب. اللي بيلمس التراب ويحتاج الى المسح اسفل الخبز. مثل ما قال علي لو كان من الدين بالرأي كان يكون ظاهر الخفة اولى من باطنه. واحنا نمسح - 00:43:57
بجهة الارض فالانسان يتهم نفسه وكم وكم كما قلت لك مرات يحصل امور والصحابة مثل عمر حبيب النبي محمد صلى الله عليه وسلم يوم يوم يوم الحديبية لما قال لمن دخل في عهد محمد دخل فيه وقال من جاء من جاء الى قريش من المسلمين لا يردونه الى محمد ومن جاء الى محمد - 00:44:10
فمن رده الى قريش فيغضب عمر حان ما نعطي الدنية في ديننا اللي يجينا نرجعه واللي يروح لهم ليرجعونه ويغضب ثم يأتي الى حبيبه ابو بكر ويقول يا ابا بكر - 00:44:32
ليس محمدا رسول الله. قال له نعم محمدا رسول الله. اليس على الحق والكفار على الباطل؟ قال نعم هو على الحق والكفار على الباطل قال ما وعدنا ان احنا ندخل البيت قال لك السنة تدخل - 00:44:45
من الغضب يقول كده. قال ما قال لنا لا تدخلون المسجد الحرام ان شاء الله. هو شاف انه دخلنا المسجد الحرام. وجينا على اساس ندخل المسجد. قال هو قال لك السنة تدخل - 00:44:56
شوف ابو بكر الملهم. اكبر من العمر طبعا مع انه ما كان يعني خطيبني في عمر وانا كان ملهم واحد لكن الله يايده في هذا صديقه هو ليش سمي صديق؟ لانه كان اي خمس دقائق لما جاء قال - 00:45:06
بليلة وبدا يحدسكم قريش. لاننا جاني ملكين. وشلوني من بيت ام هاني. ورحت المسجد الحرام. وغسلوا قلبي من وبعدين ركبوني على دب البراق. يضع حافره عند منتهى منتهى طرفه. يعني يعني الخطوة منه على بعد على بعد - 00:45:22
بيت المقدس صليت بكذا لي كذا وكذا المعراج وعرجت الى السماوات وفتح لي بالسماء الاولى كذا وكذا وكانوا يحدثوا قريش طرقا بها من الفرح الكفار الكفار طار قلبهم من الفرح - 00:45:42
جا له وجع محمد وجع في الفخ ما دام هادي ابدا هذي اللي تبي تفضح محمد. رح لمك راح من المكة. اذا مات المقدس في ساعة في لحظات عن السماوات العلى ويرجع وينزل في ليلة واحدة واحنا نظرب لها اكباد الابل شهر او شهرون - 00:46:00
نصل اليها وطارد قلوبهم من الفرح طاروا يدورون ابو بكر يدورون ابو بكر عشان يقولوا لي شوف صاحبك وش يقول اللي صار؟ قال يقول انه راحوا كذا وكذا ما تصدقوا في اكثر من ذلك. انا اصدقه ان ينزل عليه الوحي من السماوات العلا في لحظة واحدة. في - 00:46:24
الصديق رضي الله عنه ولعن مبغضيه وادخلهم نار جهنم او هداهم في الدنيا قبل الموت يا صديقي ان تؤمن وسارع للامام بما جاء عن الله عن الرسول ما تقتنع من قلبك ومن راسك دين تقتنع من قلبك ومن راسك دين يقولوا - 00:46:45
فلا تقول انا اسمي الجهمية يقولوا لا اسمي لله ولا صفة والمعتزلة يقولون نصدق بالانس ولا نؤمن بالصفة ينكرون كل صفات الله ويزعمون انهم يؤمنون باسماء الله اما صفات كورونا على الجملة والتفصيل - 00:47:06
ابو الحسن الاشعري يوم خرج من مذهب الاعتزال اثبت عشرين صفر واحدة نفسية وستة سلبية وسبع معان وسبع معنوي سبع معاند وسبع سبع معان وسبع معنوية وواحدة نفسية وخمسة سلبية - 00:47:29
هذا اللي قدر عليه في ذاك اليوم لانه توه طالع انه يذهب للاعتزال. ينكر جميع صفات الله فانتقل من من الانكار لكل الصفات الى اثبات

عشرين صفة بعد ما اذهب فقلت لك قبل ما يموت شرح الله صدره لمذهب اهل السنة والجماعة وقام والف كتاب الابانة - 00:48:00
الشايع في كل انصار المسلمين. واللي حتى اعداء اهل السنة يثبتونه. فالطبقات الشافعية لان ابو العز كان شافعيا لما تيجي في طبقات السبعة لابن السبكي وقد كان ابن السبكي يحارب اهل السنة والجماعة يسمى تقييد السبكي يحارب اهل السنة والجماعة ومع ذلك - 00:48:21
ما الف طبقات الشبعي اثبت ان الابانة لابي الحسن الاشعري وهو يقول في اولها ان سألتني عن مذهبي فانا على مذهب امام اهل السنة والجماعة. احمد بن حنبل الله وجهه واعلى درجته. نقول في الاثبات الرحمن على العرش استوى. ونقول ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام - 00:48:41
ونقول يد الله فوق ايديهم. نثبت ما اثبته الله لنفسه. او اثبته له رسوله. وننفي عن الله. ما نفاه الله عن نفسه عن الرسول فجاء على اثبت انهم كل ما اثبته الله يثبتونه وكل ما نفاه الله عن نفسه يمفونه - 00:49:06
لا يدخلون في ذلك متأولين ولا مفوضين ولا مشبهين ولا مكيفين ولا بل يؤمنون بما جاء عن الله او عن رسول الله على مراد الله عز وجل او مراد رسوله صلوات الله وسلامه عليه - 00:49:28
اللي يقوله ربنا يقول سمعنا واطعنا فربنا لما مذهب اهل السنة انه لا يؤخذ من الفعل اذا جاء عن الله فعل ما يؤخذ منه اسم لله او صفة يعني اذا قال سخر الله فيسخرون منهم سخر الله منهم. نقول ربنا سخر اعوذ بالله هذا ليس من الاسماء الحسنى - 00:49:48
ولا من الصفات العلا هذا ليس من الاسف. قد يكون الاسم واحد للعبد والرب يعني تسمي الرب حفيظ وتسمي العبد حفيظ. وتسمي الرب العليم وتسمي العبد عليهن. لكن شتان بين الحفيظ الرب - 00:50:10
وبين العليم الرب والعليم العبد وضربت لذلك مثلا عندما خطب موسى عليه السلام كما جاء في البخاري سألوه عندما كلامه جدا قالوا له هل في اعلم منك يا موسى؟ فلم يقل الله اعلم - 00:50:26
سكت وهو هو نبي من اولي العزم ورسول كريم وشقهم طبعا ما في اعلم منه في بني اسرائيل هو اللي بيجيب لهم العلم هو اللي بيجيب لهم العلم هم لهم علم الا من طريق النبي المرتد ها. من طريق فلما قالوا ما قال الله اعلم نسي ينسى البشر. ما ارتكب جريمة ولا شي - 00:50:42
ويرفع عنه عنه. لما فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين اعطيته علما لم اعطيك واعطيتك اعطيتك علما لم اعطه اياه. واعطيته علما لم اعطيكه. قال يا ربي وما علامته - 00:51:03
قال خذ حوتا يعني سمكة ميتة. سمكة ميتة مملحة. في مكتل يعني مزوده والزهب بها الى مجمع البحرين فعندما يضطرب الحوت عندما الحياة تدب في الحوت سمكة الميتة. تمشي فيها الحياة وتبدأ تتحرك هذا موقفه - 00:51:28
فاخذ غلام يونس ابن يونس ابن نون واتجهوا الى مجمع البحرين انني عبدا بمجمع البحرين فلما وصل قال لفتاة اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا وقال انا بصل اليه - 00:51:48
لو اقطع كل عمري في البحث عنه ما انا بقاعد حتى اصل اليه حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا لو اخد دهور وانا ابحث في طلب العلم عن هذا العبد الصالح ماني مقصر - 00:52:06
فلما وصل الى مجمع البحرين قال يحس بالجوع يعني درجة يعلمه ربنا درجة درجة. حس بالجوع فقل لغلامه اتنا غدانا لقد بقينا من سفرنا هذا نصر قال ارأيت اذ اوينا الى الصخرة - 00:52:23
يوم احنا قاعدين عند الصخرة اللي هناك انا حطيت الحوت انا نسيته. فلما رجعوا الى قدامهم الحوثي ما رضى يهرب بسرعة. يمشي الهوينة حتى يشوفوه بعيونهم. وبعدين يدخل بحر يغيب عنهم - 00:52:40
فلما بلغ مجمع بينهما ناس يحوتهما فاتخذ سبيله في البحر. فلما جاوزا قال الفتاه اتنا غدانا لقد نقينا من سفرنا هذا نصبا قال ذلك خلاص ما هي عملية جوع الان لو نقعد شهر من غير - 00:53:00
قتل لنا ابيه بدا يدور واذا الرجل اللي هم يدورونه نائم مضطجع على بردته على بردة سدي بها وراجل فوقف عليه لقى عيونه صاحي

قال السلام عليكم قالوا عليك السلام - 00:53:20
من انت قال له وعليك السلام وانى بدارك السلام وين جبتي السلام هذا لان الجمال اللي حوله ما يعرفون السلام البلد اللي هو عايش فيها والجماعة ما يعرفون السلام ولا تحية الاسلام - 00:53:39
وان بذلك السلام. من انت؟ قال موسى قال موسى ابن عمران قال موسى ابن عمران قال له وش جابك عندي؟ قال شو يتعلم منك؟ ما تقدر على تعليمي انك لن تستطيع معي صبرا - 00:53:55
وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا انا بعمل اعمال ما تعرفها انت قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا. قال فان اتبعت الشرط شرط طلب العلم منك. اللي تبي تطلب العلم عندي - 00:54:10
شرطه على على ان تتبع على الا قال اتبعوك على ان تعلمه قال ستجدوني قال نسيت فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احجز حتى اشرح لك انا ان شفت شاي مني اصبر انت لا تتكلم حتى اشرح لك - 00:54:26
لانه قد يعني يغيب عليك شوية الانفس مختلفات والناس مختلفين في الفهوم والعقول وهذا اللي يخلي الانسان يعتمد على الله وحده لا على عقله ولا على عقل غيري لا على عقله ولا - 00:54:53
هسه تجدون ان شاء الله صبرا ولا عصيرا اتبعتني فلا. حتى اذا رأى اول ما مشوا على شاطئ البحر ابن تلميذه تلميذه موسى عليه السلام يشعب النون يشعب النون والخطر - 00:55:10
وقفوا على السفينة اللي ماشية كعب في عباب البحر واشتروا لها جاع يا راعي السفينة يوم شافهم ويفرح بهالوجوه الصالحة اللي يندر ان يرى مثلها ويمكن ما عمره شاف مثلها. في البهاء والجمال وانوار الايمان المتألقة على عليها - 00:55:28
موسى والخضر وشعبل ثلاث مباركين فلما نظر اليه قال له انت اتفضل واركبوا قالوا كم تبي تحملونا؟ قالوا مجانا من غير قالوا مجانا. انتم وجوهكم دي يؤخذ منها قروش ما نبي منكم شيء ابدا - 00:55:44
اول ما نزلوا في السفينة وقام على الخضر في الحال بمجرد ما جلس بمجرد ما جلس ويجعل ينزل يعني العصفور مع نزولهم للسفينة وقت العصور على رحافة السفينة ودله من - 00:56:03
تعرف البحر ورفعه. فقال له الخضر يا موسى ما علمي وعلمك بالنسبة الى علم الله الا فما اخذ العصفور من هذا البحر البحر ما حس بالعصفور هو لو ان لو ان جميع البشر من لدن ادم الى ان تقوم القيامة. مؤمنهم وكافرهم وانسهم وجنهم. كانوا على قلب رجل واحد - 00:56:20
وسألوا الله مسألة واعطى كل واحد منهم سؤله ما نقص مما عند الله شيئا ولله خزائن السماوات والارض. لا تنفذ خزائنه ولا يفنى ملكه تبارك وتعالى فقال له ما علمي وعلمك الا فاذا كان يوسف حافظ عليه وربنا حافظ عليه الفرج والله بين العبد وبين الرب. بين علم العبد وبين علم الرب - 00:56:46
هذا هذا من اهل السنة والجماعة يثبتون كل ما اثبته الله لنفسه ولا نأخذ كما قلت لك من الافعال. فاذا قال يخادعون الله وهو خادعهم ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين - 00:57:09
لو يروح واحد يتسفه من الحشاشين والدجالين وجماعة التلفزيونات ويجيب لنا تمثيلية وعشان يقول لنا الله الله المستهزئ. او الله اللي كذا الخادع. الله يخادعونه وهو خادعهم ويقول يمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين - 00:57:25
يسخرون فيسخرون منه سخر الله منهم الى ان نقرأ الاية. ومن كم يوم قريت على المنافقين نسوا الله فنسيهم ويقول في صالحكم لا يضل ربي ولا ينسى اذا كان العبد ده يا محمد يقول له ينزل عليه سورة الانعام بكاملها. في لحظة واحدة وقايل له قبلها لا تحرك - 00:57:51
به لسانك لتعجل به. انت عليك تسكت وجبريل يقرا ويسجل المسجل في قلبك ما يضيع منه ولا حرف ابدا سنقرؤه فلا تنسى الا ما شاء الله. يسجله فيقرأ الاية السورة بكاملها تسجل في قلب النبي وهو ام لا يقرأ في المصحف. ولا يردد - 00:58:13
وتبقى حتى حتى يلقى الله عز وجل من ولا حرف واحد ولا كلمة واحدة قاعدة اهل السنة والجماعة على ان كل اللي مثلي اللي انا

جريته الان يخادعون الله وهو خادعه - 00:58:33
الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمون ويمكرون ويمكر الله كل واحدة منهم جاءت المضافة لله كأنه يقول فجازاهم الله من جنس عملهم جازاهم الله من جنس عملهم اللي اللي يمكرون - 00:58:51
قعد في مدينة صالح تسعة. تسعة رهط من كبار كبار شيوخهم يدبرون طول الليل كيف نقتل صالح واهله طول الليل يدبرون ويمكرون لان مكر التدبير. التدبير السيء يسمى مكر التدبير السيء يسمى مكة - 00:59:17
يدبرون يدبرون وش نقتل كيف نقتل تقاسموا بالله لنبيتنه اهله يعني لنهلكنه اهله ثم لا نقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون يقول ربنا ومكروا مكرا ومكرنا مكرا يعني دبروا تدبيرا وانا دبرت تدبير وين تدبيرهم مع تدبير - 00:59:39
وهم لا يشعرون فانظر كيف كان عاقبة بكرهم انا دمرناهم ما هم اجمعين فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ان فيك لاتى القوم يعلمون وكذلك لما يقول يستأذون يوم القيامة عندما يتفضل يجي المنافقين للمؤمنين للمؤمنين انظروا - 01:00:01
يا حسرة خون يا حصى عندهم في يوم القيامة. عندما يرون المؤمنين في انوار اعمالهم يوم القيامة. في اعمالهم يوم القيامة فيصرخون للمؤمنين انظرونا خلوا وجوهكم نحونا نقتبس من نوركم فيقال لهم - 01:00:28
انظروا يا وراءكم التمسوا نورا. انتم ما مشيتوا على النور؟ وراكم نور وراه هذا من النوع الاستهزاء من النوع السخرية من نوع ما فعلوا بالمؤمنين. من نوعها كانوا يستهزئون بالمؤمنين ويمكرون بالمؤمنين. التمسوا نورا فضرب بينهم بسور له - 01:00:48
باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم. الم نكن معكم؟ قالوا بلى. كنت معنا ولكنكم فتنتم انفسكم تربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني حتى جاء وغركم بالله الغرور. فاليوم لا يؤخذ منكم فدية وكانوا في الدنيا اذا مر المؤمنين - 01:01:07
ان يتغامزون يضحكون على المؤمنين هذول قال هم اللي اتباع النبي. او اتبع هود او اتبع صالح ابن الانبياء يسخرون منهم ويضحكون ان الذين كفروا يعني ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. واذا مروا بهم يتغامزون. واذا انقلبوا الى اهلهم يعني المجرمين دول اذا راحوا عند - 01:01:27
يبدو يحكوا على مرته اليوم ضحكنا على بلال ضحكنا على خباب واستهزأنا بفلان وسهنا استهزأنا بهم واذا واذا رجعوا انقلبوا فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون. على الارائك ينظرون يعني في جنات النعيم - 01:01:53
هل صوب الكفار ما كانوا يفعلون؟ هل جوزوا باعمالهم؟ من جنس عملهم؟ فاذا قال لي صخرة منه يعني جاهزين به في عملهم. فيكونون في موقع الحسرة والندامة والاستهزاء والسخرية. بكل معانيها - 01:02:13
اوليست سخرية كسخرية الدنيا؟ سخرية الدنيا وسخر منك واحد يسخر منك روح وخليك. لكن الناس تقول لها لا تفوتهم ابد الابدين ولا دهر الذاكرين بل تلازمهم ما داموا في نار الجحيم وما هم منها بمخرجين - 01:02:33
كلما نضجت جلودهم بدلهم ربهم جنودا غيرها لا يذوقون العدد. فيقول هنا عز وجل الذين يلمزون المطلعين من المؤمنين بالصدقات. والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم ولهم عقوبة مودعة مؤلمة في دركات الجحيم - 01:02:48
الحمد لله هذا السائل يسأل من حكم من يفعل الطبول في المسجد يعني يدق الطبول في المساجد هذا لا يحل بحال من الاحوال لا يحل لمسلم ان يضرب دفا او قبله في المسجد - 01:03:08
هذا يسأل ما زال الخضر حيا؟ هذا صحيح ام لا هذا غير صحيح الخضرمة والنبي عليه الصلاة والسلام يقول في الحديث الصحيح وهو جالس في المدينة النبوية الا انه بعد مائة عام لم يبقى على الارض نفس منفوسة. يعني من اللي موجودين في عصر النبي محمد - 01:03:29
بعد مئة سنة لا يبقى على وجه الارض احد يعني من الاحياء الموجودين اما عيالهم وعيالهم قاعدين لمدة واجلهم ومعنى ذلك حتى لو كان صحيح لم يثبت ابدا في خبر صحيح ان الخضر حي - 01:03:54
وربنا يقول للنبي محمد انك ميت وانهم ميتون. ويقول النبي افإن مت فهم الخالدون كل نفس ذيقة الموت خضر مثل غيره عبد صالح

وعاش ومات مثل ما مات العباد الصالحين مثل مثل موسى والانبياء من قبله ولم ينبع مع انه اختلف فيها اللي هو نبي ولا ما هو نبي - 01:04:13

لانه كونه يعلم كونه يعلم امور ما يعلمها موسى عليه السلام وشرحها له وشرحها لموسى في اخر القصة بعد ما قتل الغلام وبعد ما صلح الجدار قال اما سفينته كانت لمساكين يعملون في البحر - 01:04:34

فاردت ان عباءة كان اراه مالك يأخذك الى سفينة غصوا واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يغلقنا طغيانه كفرا. فالى اخرها. واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته - 01:04:53

هذا تأويل ما لم تصف عليه صبرا يعني والنبي عليه الصلاة والسلام يقول لرحم الله اخي موسى لو صبر يعني النبي كان يتمنى ان موسى ما يعادل الخبر الخبرة علشان يجيب لنا من هذه الحكم الحكم العالية الحكم وطبعا عندنا قاعدة - 01:05:07

كل الخضر يعلم موسى هل هو دليل على ان افضل من موسى؟ لا والله فرق بين الفرق بين السما والارض موسى بنقول لعزم من المرسلين والخضر مختلف ونبي ولا ما هو نبي - 01:05:31

بمجرد عبد صالح ولا نبي من الانبياء مختلف فيه جماعات كثيرة جدا من اهل العلم يقولون ان ما هوب نبي لكن كيف يلهم؟ الالهام يأتي للرجل والمرأة من الله عز وجل - 01:05:47

واوحينا وانا اقول لما سألني سائل هل الملك بس مات ما صار وقت للدرس؟ ما استطعت الجواب عنه ويعظمه اقيمت الصلاة وما ادري كان عن الملك يأتي للرجل والامرأة ويعلمها ليس نبيا - 01:06:03

واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه. فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني ان الرب. هي ليست نبيا ابو موسى وايضا مريم ما هي نبي يبيك مع اهل العلم؟ الاسلام ومع ذلك جاءها الملك وكلمها وقال لها كذا وقال لها كذا وقالت اني اخاف - 01:06:17

تاني مت قبل هذا وكنت قال اذا خفت لقصة عيسى عليه السلام قصة مريم يبين لها قولي اني نذرت للرحمن صوما ولا صارت بها نبيا وقلت لك ان رجل رايح يزور صديق له لله عز وجل على ما على في قرية قريبة من قريته. وهو ماشي في الطريق. كما جاء في الحديث الصحيح ارسل الله - 01:06:34

الله له ملكا على مدرجته. يعني على الطريق اللي يمر عليه. فجلس له. فلما رجع عنده قال له اين؟ قال ازور اخا لي في هذه القرية قال له هل لك عليه نعمة تربها؟ يعني بينك وبينه معاملات وانت بتزود هاي المعاملات او له فضل عليك وانت رايح تيجي تكافئه - 01:06:59

قال لا في الله عز وجل. قال اني رسول الله اليكم ابا يبشرك بكذا وكذا يبشره بكذا وكذا يعني يعني بشار ملك نزل عشان يبشر هذا وهو ما هو نبي ولا اي شيء - 01:07:18

فكل الله سبحانه يلهم يلهم الخضر باعمال ما هو دليل على ان يكون وعندنا قاعدة عند اهل السنة والجماعة قاعدة المزية لا تنافي الافضلية قاعدة المزية لا تنافي الافضلية. قد يكون للنازل الجدر - 01:07:31

مزية اعلى من عالقدر فهل المزية اللي تصير فيه تخليه اعلى من علي القدر لا ما تخليه؟ ما هو النبي عليه الصلاة والسلام يدخل الجنة ويقول اني رأيت في قلت لمن هذا لمن هذا؟ قالوا لعمر؟ استحييت وبعدت عنه - 01:07:53

يعني معنى كلام النبي لعمر بن الخطاب وقال لبلال سمعت خشخشة نعلك امامي في الجنة فبما سبقتني يا بلال النبي يقول لبلال يقول لي بلال انت تمشي قدامي في الجنة - 01:08:13

رأيتك تمشي قدامي في الجنة وسمعت خشخشة نعلك يعني صوت نعلك قدامي في الجنة بما سبقتني قال يا نبي الله والله ما عندي عمل ارجوه الا اني ما احدثت الا توضأت ولا توضأت الا صليت بهذا الا صليت بهذا الوضوء ما كتب لي - 01:08:31

يذكر انه قال له بهذا سبقتني يا بلال. لكن هل يصير مثل اقرب المرسلين واعلى النبيين محمد صلى الله عليه وسلم؟ ما يصير ابدا. هو تابع له. تابع له. يعني - 01:08:50

المزية لا تنافي اذا كان الخضر صار يعلم موسى ما هو لانه اعلم من موسى في كل في هالمسائل في هالمسائل والمسائل دي كلها

علمية عند البحث فهي كلها لها داخلة في قاعدة شرعية. كل يعني كل سفينة - 01:09:01
سفينة صالحة يركب فيها مساكين وطبعا عرفنا ايه المساكين قد يكون عنده سفينة وهي لا يزال مسكين. سفينة تجارية في البحر وسور مسكين. بس لانها ما تكفيه نفقتها ما تكفيها تكفي عياله واهله. يعني ما تسدوهم. فيسمى مسكين. يعني عنده مال بس ما يركب فيه الحوت. ما يكفيه السنة. فيسمى مسكين. فيقول - 01:09:15
وكان ورائهم وقلت معنى ورائهم يعني امامهم. وكان ورائهم لان كلمة وراء اسم للجهة التي تتوارى عنك. اللي يغيب عن عينك ويسمى وراءه قدام او من وراء او من يمين او من يسار. كله يسمى وراء في اللغة. ولذلك ربنا يقول من ورائهم جهنم. هي قدامهم. هي ما هي خلفهم. هي قدامهم جهنم - 01:09:35
من ورائهم جهنم من ورائهم من ورائهم جهنم ويسقى من ماء صديق. فالكلمة منه وكان وراءه مالك يأخذ كل سفينة غصبا. اردت ان اعيبها علشان ايه هو ما ياخد الا السفينة الصالحة - 01:09:55
ومن الاعجاز انه يقول يأخذ كل سفينة ما قال صالحة. لكن لما يقول اردت ان اباها نعرف ان المراد انه لا يأخذ الا سبيلة الصالحة. عدم الاعجاز القرآن. من وكان يراه ملك يقول يعني صالحة غصبا. فاهيها احسن لاهلها - 01:10:11
تبقى لهم مخروقة معيبة. وتصير لهم ولا ياخدها الملك وياخدها غصبا. هذه مصلحة ظاهرة. والقاعدة اذا اجتمعت ومصلحة قدمنا العمل باكبر المفسدتين على اصل ايسرهما. وبالمفسدة على المصلحة. يعني لو كان امره - 01:10:28
وفيه مفسدة ومصلحات. لأ نعمل به نعرف على درء المفسدة لانه مقدم على جلب المصلحة. درء المفاسد مقدم على جلب المصالح. فهذا لما عمل فيها المفسدة الصغيرة هذي لكنها لمصلحة الاكبر. لمصلحة اكبر هذا مثال. وكونه - 01:10:48
تعلموا واما الغلام فكان ابواهم واما الجدار كان لغليمة يعني امور قد يعرفها العاقل العاقل المرشد الملهم من غير من غير حتى من غير وحي كذلك. قد يكون هذا يكون عنده خبر بهذا ما عنده مثل خبر منه - 01:11:08
النبي بيقول رحم الله كنا عرفنا اكثر من هذا لا ما هو معناه ان بلال يدخل الجنة قبل النبي ما هو معناه اصل ما يدخل حتى ابراهيم خليل الرحمن ولا موسى كليم الله ولا عيسى اول من يدخل الجنة محمد صلى الله عليه وسلم - 01:11:24
ولا تفتح الجنة لاحد قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوات الله وسلامه عليه يحسبها في زمرته يقول انا متوظأ انا موظف متقاعد واستلم راتبي من البنك العربي وانهم يعطوني ست رواتب مقصدة على اتناشر شهر - 01:11:51
ويأخذون على ذلك نسبة مئوية هل هذه الربا؟ قل نعم ربا محض نعم ربا محض انا رجل متزوج بامرأتين. وزوجت بنتي من المرأة وزواج بنتي من المرأة. هي بنتي تاخد مرأة! يعني قل زوجت بنتي من ابن المرأة الاولى من المرأة الاولى. ابنتي - 01:12:07
من المرأة الاولى زوجتها رجل اجنبي هذا كان المفروض يكون السؤال كده المفروض السؤال يقول انا رجل متزوج وعندي مرتين واحدة من المرتين لها بنت فزوجت بنتي المرأة هذي الاولى لواحد من الناس. فهل الواحد من الناس - 01:12:26
تكشف عليه مرة ثانية وتكشف عليه يوم ومرته هي هذيك مكشوفة تكشف له لانها ام زوجته في حجركم نسائكم الذي دخلتم بهن وهذي ما اجنبية عنه لو مات يتزوجها اهو - 01:12:41
بس ما حكم من دخل مكة مكة من غير احرام ولم نكن الذهاب الى مكة ما عليه اي شيء دخول مكة لا يلزمه الاحرام الا لمن اراد الحج والعمرة لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤقتا لاهل مكة هذا الحليفة لاهل المدينة زحيفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل اليمن يلملم ولاهل نجد - 01:12:57
المنازل ولاهل الشام الجحفة ثم قالهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن اراد الحج او العمرة ومن كان دون المواقيت فميقاته من حيث اهال حتى اهل مكة من مكة - 01:13:23
ارجو توجيه نصيحة للي داخل الدخان في المسجد ومن يتوضأ ويذهب الى المسجد لاداء الصلاة شارب الدخان الى مدخل المسجد هذا كله ايش؟ والله اعلم - 01:13:40